الوصمة سوا عاب غيره او عاب عليه قوله او فعله والعايب مضاف
وقولي مضاف اليه وقوله عبثا منه اي باطلا لا حاجة ولا فايدة
له في ذلك وانما هو لمجرد الحسد وقوله ان طيب الورد
اي عرفه ورايحته موذ بالجعل والجعل دويبة يقال
لها الجعلان ايضا وعند العامة ابو جعران ثم ان
يكون مضموما فيكون للمفرد وان يكون مكسورا فيكون
للجمع وهي تالف الاخابث ولا تعيش الا بها والورد
يوذيها وقيل يقتلها فاذا وضعت لها الوردة في
طريقها فان فطنت تحولت بسرعة والا وقفت عندها
وربما ماتت ولا تقف عندها وربما ماتت ولا تقف
عندها الا تاذيا منها لانها لا تعيش كما سبق الا بالخبايث
وهذا اضرب لمن عاب حكمه ووصاياه وانه لا عيب
فيها وقد نصح وبالغ وجزاه الله خيرا وفي البيت من
انواع البديع الاستعارة وفيه التورية ايضا في قوله
ان طيب الورد موذ بالجعل فانه يحتمل ان يريد رايحة
الورد نفسه او طيب اقواله هو عطرها اذ انه هو ابن
الوردي فاستعار الطيب لحكمه ووصاياه واستعار
الجعل للعايب وفيه الاتفاق لانه ابن الوردي ٥ ٥ ٥

عد عن اسهم قولي واستتر ❁ لا يصيبك سهم من ثعل
لا يغرنك لين من فتى ❁ ان للحيات لينا يعتزل

قوله عد بفتح العين المهملة وتشديد الدال مكسورة فعل
امر مبني على حذف اليا لاعتلاله لها ماخوذ من العجلة والسرعة
في الشي اي اسرع واستتر اي اتخذ لك سترا يسترك اي

يمنعك

اي يمنعك من اسهم قولي والاسهم والسهام جمع سهم
ولا يكون سهما الا اذا كان مشتملا على الريش والنصل فان
لم يكن فيه ذلك فهو قدح والسهم استعارة للقول المعلم
منه واخبره ان قوله لا يخطي ابدا كما ان بني ثعل طايفة من
العرب منسوبون الى جدهم هذا وهو ابو حي من طي وهو
ثعل بن عمرو الطاي مشهورون بالاصابة في رمي
السهام قال في لامية العجم ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
اني اريد طروق الحي من اضم ٥ وقد حماه رماة الحي من ثعل
قوله لا يغرنك لين من فتى هي لا الناهية الجازمة للفعل
والفعل هنا مبني لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فهو
في محل الجزم بلا الناهية وهو من غره غرا وغرورا
وغرة بالكسر فهو مغرور وغرير خدعه واطمعه
بالباطل واغتر هو اي لا يخدعنك لين تراه من فتى فما
كل لين يومن غايلته وقوله ان للحيات جمع حية
وهو المذكر ضد الانثى وللحيات خبر ان مقدم ولينا
اسمها ويعتزل جملة فعلية نعت لها ومعنى البيت لا
يخدعنك لين يجده في او تجده مني فالحيات لها
لين تخشى منه واللين في الموضعين مخفف لا مثقل قال
في النهاية يقال لين في مقام المدح ولين مشدد الا في
مقام الذم ومنه المومن هين لين بالتخفيف فيهما وقوله
يعتزل اي يتنحى عنه جانبا لان معنى اعتزل تنحى
جانبا وفي البيتين من انواع البديع الاول الاستعارة
في اسهم واستتر وفي سهم والتشبيه البليغ في ثعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)